بحضرة الاسم ولذا كثر مسه العلم دون اللفظ المشترك بهذا التاويل او السه
متعينة لافادة ذلك المتقدك فلا يقال جاء ني زيد وزيد الا المضروب او على
سبيل الشك ونحو او الفصل بين المعطوف عليه حقيقة نحو جاء ني رجل الجامع
ورجلا معه او لقصد التكثير نحو جاء رجل ورجل اذا لم يقصد بيان فقط
وقد يجي التعريف التنكير بدون عطف نحو قوله تعالى صفا صفا ودكا دكا
ومنه كل فرد فرد فان قلت لا اشتمل التعريف المبنى التنكير نحو لبيك وسعديك
قلت التكرير معنى مجازي السه فيشمله التعريف باعتبار معنا الحقيقي و
المقصود ولفظ مشترك بين الالف وما فيه الالف واللام لفظا او تقديرا
نحو فتى والفتى واحترز بالالف اللازم عن نحو زيدا في حال الوقف فانه لا
يسمى مقصورا وكذا من اضربا في وقفا ضربن سمى مقصورا لانه ضد الممدود
او لانه محبوس عن الحركة والقصر الحبس ان كان الفه عن واو اي منقلبة عن واو
والمتبادر منه معلومة الانقلاب عن الواو لان الاحكام انما يتعلق على ما يعلم
وهو لا ثاى على ثلثة احرف قلبت ذلك الالف واوا الاولى ردت الى
الواو لان رد الشي الى اصله لا يسمى قلبا والا اى ان لم يكن كذلك اما بان
يكون معلومة الانقلاب عن الياء او غير منقلبة عن شي بل يكون الفا اصليا
كالف الى علما ومتى وعلى واذا كذلك فان الالف في الاسماء القريبة المبنيا
اصل او مجهولة الاصل وذلك بان يقع في متمكن الاصل ولم يعرف اصلها او
كان غير ثلاثى فبالياء هذا مذهب البعض والاشهر في الالف الاصلية في
الاصل التي لم تقلب ولم تصحح جهة الامالة في كون اصلها الياء الواو
كذا في الرضي ومن جعل في مجهولة الاصل وجعل الممالة مطلقا مردودة الى
الياء فقد خالف الرضي ولا بد من سند قوي حتى يكون المرضي ومن تصرف
لحمل كلام المتن على ما هو الاشهر فقد وقع في التعسف الى غير المرهنا ولو الكيف
المص بقوله فان كان الفه عن واو لكفنا ولحا الالف في غير الثلاثي مطلقا

منقلبة

منقلبة عن التاء لان كل واو وقعت زائدة فصاعدا يقلب ياء لا محالة والممدود
كالمقصور ان كانت همزته اصلية اي غير منقلبة عن اصلي او زائد ولا زائدة
فمقابلة بما للتانيث لكونها زائدة او منقلبة عن زائد حسب مستقبلا ومن
ويدل التاني قوله فيما بعد قلبت وحكى ابو علي جواز قلبه واوا امثاله
قراء ضعفه مبالغة لحيا القراءة او المتمسك من قاعمة مسك وجمع قارى
فالكل سي مع سوت الهمزة في الاشهر وان كانت للتانيث قلبت واوا اما
القلب فلانها في الاصل مقصورة تقلب واما القلب بالواو فللتحرز عن
اجتماع ما بين في حال النصب والجر وقد جاء شبهها وقلبها ياء وحذفها مع
الحذف اذا كان ابعا ربعه احرف نحو قاصعان وصنفسان دفعا للتطويل
وليس بقياس خلافا للكوفيين والا اى ان لم يكن اصلية ولا للتانيث
فالوجهان القلب واوا والاثبات سواء كانت زائدة للالحاق كعلباء
فانه يلحق بقرطاس او منقلبة عن واو وياء والمتبادر تسوية الامرين لكن
في الرضي ان ابدال همزة الالحاق اولى من الاثبات وابدال همزة كساء
ورداء مرجوح والاثبات هو الاولى وفيه ايضا ان الهمزة الابدلة قد تبدل
ياء ولا يقاس عليه خلافا للكسائي وفي الترجمة الشريفة ان المشهور الحليان
ولو صح فمبني على ما في الرضي ولا يصح ان يقاس عليه فما فيه ان الصحيح ان
يقول المص فوجهان يجوز على الاثبات والرد الى الاصل واما قوله فالو   جهان
يفيد ان الامر محصر في الرد الى الواو والاثبات مع ان المنقلب عن الياء
لا يكون الا بالاستهما ردا يان فليس بشيء لان ردا يان لا يوجب ان يكون
المنقلب عن الياء مردودا الى التاء لجواز ان يكون شاذا لا يقاس عليه
وجملا سند وجه عن معرفة كيفية بسبه ملحقة لانه نفسيا فلا يعرف في
التثنية الا في خمسة الفاظ اخ واب وحم وهن ودون دون دو بها يقال
اخان وابان ويقال همان وقران الضرورة وابعد قميان وامايح

Copyright © King Saud University